

غريب الحديث لابن قتيبة

الشارف هي المُسِنَّة من الذُّوق ولا يقال للذِّكر شارف وكذلك التارُّ من الذُّوق هي المُسِنَّة ولا يقال للذِّكر تارُّ .
وقوله فانْتُقِعَ لونُ رسولِ A أي تغيَّرَ يقال امْتُنُقِعَ لونه وانْتُقِعَ واهْتُنُقِعَ وابتُقِعَ كلُّ هذا اذا تغيَّرَ من حُزْنٍ أَوْ فَزَعٍ .
واللَّغَةُ الْعَالِيَةُ امْتُنُقِعَ وقولُه ثم سُرِّي عنه أي كُشِفَ ذلك عنه وأَحْسَبُهُ مأخوذاً من قولك سَرَوْتَ الثوبَ عنه أي نَزَعْتُهُ فَأَنَا أَسْرُوهُ